



كيفية التعامل مع لسعات النحل

- تُعد لسعة النحلة من الإصابات الشائعة، خاصةً في الأوقات الدافئة من السنة، وهي تحدث نتيجة حقن سم النحل عبر ذنب شائك يُغرس في الجلد، يحتوي هذا السم على بروتينات تُسبب ألمًا وتورمًا في المنطقة المصابة ، كما قد تؤدي في بعض الحالات إلى رد فعل تحسسي قد يكون خطرًا على الحياة.
- في معظم الحالات، تكون اللسعة واحدة فقط ، لكن بعض أنواع النحل – مثل النحل الإفريقي – قد تهاجم في مجموعات وتُسبب لسعات متعددة.



✓ أعراض لسعة النحل

بعد التعرض للسعة النحل، يجب إزالة إبرة اللسع من الجلد في أسرع وقت ممكن لمنع إفراز المزيد من السم في الجلد. ومع ذلك، فإن معظم السم يُفرز خلال الثواني الأولى فقط، لذا فإن الإزالة السريعة تكون فعالة فقط إذا تمت فوراً. لا توجد حاجة لاستخدام تقنية خاصة (مثل الكشط أو الحك) لإزالة الإبرة؛ الأهم هو إخراجها بسرعة، بأي طريقة ممكنة.

معظم الأشخاص الذين يتعرضون للسعة من حشرة سيصابون بتفاعل موضعي في مكان اللسعة، مثل التورم والاحمرار. بينما قد يُصاب بعض الأشخاص برد فعل تحسسي شديد يُعرف باسم **التأق (Anaphylaxis)** ، وهو تفاعل خطير قد يُهدد الحياة.

تختلف **الأعراض** من شخص إلى آخر، وتُصنف إلى ثلاث درجات:

1. رد الفعل التحسسي الخفيف:

- ألم حارق وفوري في موضع اللسعة .
- تورم واحمرار بسيط.
- تختفي الأعراض خلال ساعات قليلة.

2. رد الفعل التحسسي المتوسط:

- احمرار وحكة وتورم يزداد خلال يوم أو يومين.
- يمكن أن تستمر الأعراض لمدة تصل إلى أسبوع.
- لا يعتبر هذا النوع خطراً، لكنه مزعج ويحتاج إلى مراقبة.

3. رد الفعل التحسسي الشديد (التأق):

- حالة طارئة تهدد الحياة.
- تظهر الأعراض خلال 15 إلى 60 دقيقة من اللسعة.
- تشمل صعوبة التنفس، تورم اللسان و صعوبة البلع، ضيق في الصدر، طفح جلدي، ودوخة.
- تتطلب علاجاً فورياً في الطوارئ.

✓ **لسعات النحل المتعددة:** في حالات التعرض للعديد من اللسعات (أكثر من 10-15 لسعة)، قد يكون هناك خطر على الكلى أو القلب، خاصةً في الأطفال أو كبار السن، وتشمل الأعراض:

- غثيان، قيء، صداع، حمى.
- فقدان الوعي في الحالات الشديدة.

✓ الإسعافات الأولية عند التعرض للسعة النحلة:

1. **إزالة الإبرة فوراً:**
استخدم قطعة شاش معقمة أو ظفر إصبعك لكشط الذنب بلطف. لا تستخدم الملقط لأنه قد يضغط السم داخل الجلد.
2. **تنظيف المنطقة:**
اغسل مكان اللسعة بالماء والصابون لتقليل خطر العدوى.
3. **التبريد:**
ضع كمادات باردة لمدة 10 دقائق لتقليل التورم والاحمرار.
4. **تجنب الحكة:**
لأن الحك قد يزيد من التهيج ويسبب التهاباً.
5. **استخدام الادوية:**
 - الباراسيتامول أو الإيبوبروفين للتخفيف من الألم والالتهاب.
 - كريم مضاد للحساسية أو كورتيزون موضعي لتخفيف الحكة.
 - حبوب مضادة للحساسية عند الحاجة.
6. **متى يجب التوجه للطوارئ؟**
 - إذا ظهرت أعراض تحسسية شديدة مثل صعوبة التنفس أو الدوخة.
 - إذا كان الشخص معروفاً بأنه يعاني من حساسية لللسعات النحل.
 - إذا تعرض لللسعات متعددة، خصوصاً في الأطفال أو كبار السن.

✓ أهم النصائح للوقاية من اللسعات:

● ارتداء ملابس مناسبة:

ارتداء ملابس بيضاء أو فاتحة اللون قد يقلل من احتمالية التعرّض للهجوم، خاصةً إذا كنت قريباً من عش.

● أثناء تناول الطعام في الهواء الطلق:

- قم بتغطية الطعام والمشروبات جيداً.
- نظّف الانسكابات فوراً.
- انتبه لوجود الدبابير داخل علب أو أكواب الشراب.
- تجنّب المشي حافي القدمين في الخارج، خاصةً على العشب، وارتدِ حذاءً يُغطي أصابع القدم.
- لا تحاول إزالة عش دبابير أو نحل بنفسك. بدلاً من ذلك، اتصل بمتخصص في مكافحة الحشرات لتفادي الخطر خاصةً إذا كنت تعاني من حساسية تجاه سم الحشرات.

✓ نصيحة مهمة:

رغم أن لسعة النحلة قد تكون مؤلمة ومزعجة، إلا أن أغلب الحالات بسيطة وتُشفى خلال وقت قصير. لكن لا يجب الاستهانة بها، خاصةً إذا تطورت إلى رد فعل تحسسي شديد. لذلك الوعي بالأعراض والتصرف السريع قد يُنقذ حياة المصاب.

مع أمنياتنا بالسلامة للجميع

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بنا...
المركز الأردني للمعلومات الدوائية و السموم
رقم الهاتف : 65804804 / فرعي 66788-66787
رقم الهاتف المباشر: 06/5804524
للاستفسار عن حالات التسمم : 0782803146

المراجع :

1. منظمة الصحة العالمية - عضّات أو لدغات الحيوانات.
2. Patient education: Bee and insect stings (Beyond the Basics)via UpToDate
3. Mayo-Clinic